

الفهرس

2.....	الملخص:
2.....	مقدمة:
4.....	الهدف من المشروع:
4.....	فكرة المشروع وآلية تنفيذه:
5.....	توجيهات للمعلمين:
6.....	مكونات برنامج التعليم الاستدراكي في اللغة العربية:
10.....	المشاركون في المشروع:
11.....	الاختبارات القبليّة والبعديّة:
12.....	اختبار المستوى الأول:
13.....	اختبار المستوى الثاني:
14.....	اختبار المستوى الثالث:
15.....	عينة من نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة:
16.....	آليات المتابعة:
16.....	أهم نتائج مشروع التعليم الاستدراكي في اللغة العربية:
16.....	الخلاصة والتوصيات:
17.....	المراجع:

الملخص:

انبثقت فكرة المبادرة عن محاولة تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا، بالإضافة الى الفاقد التعليمي المتراكم وخاصة في المناطق التي تعرضت لأزمات أمنية في ليبيا خلال السنوات السابقة، الأمر الذي دفعنا الى التفكير في حلول يمكن أن تضيق الهوة الحاصلة في مستوى التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية: القراءة والكتابة والحساب. مر المشروع بثلاث مراحل: الأولى تجريبية في عام 2022 م، والثانية كانت على مستوى البلاد عام 2023 م، أما الثالثة فقد انطلقت هذا العام 2024 م حيث وجهت في جزئها الأول للمناطق التي تضررت من إعصار دانيال في درنة وما جاورها، فيما خصص الجزء الثاني منها لتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم.

استهدفت المبادرة الصفوف الأولى من التعليم الأساسي من الأول إلى السادس. حيث تم تحديد المهارات الأساسية في المواد المذكورة آنفاً، وتقرر اتباع أسلوب التعلم التفاعلي والتعلم النشط والابتعاد عن الطرق التقليدية في التعليم، وانطلق بإجراء اختبار تشخيصي للتلاميذ المشاركين في البرنامج لتحديد الفجوات التعليمية، وتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بناءً على نتائج الاختبار التشخيصي، كما تم تصميم أنشطة في المواد الثلاثة لتحفيز التلاميذ وشد انتباههم للتعلم، مع اتباع استراتيجيات مختلفة لتعليم التلاميذ واكسابهم المهارات اللازمة. ثم بعد إكمال المدة المحددة للبرنامج جرى اختبار بعدي لقياس مدى استعادة التلاميذ. كان التركيز كبيراً على تقوية مهارات تعلم اللغة العربية كتابة وقراءة ومحادثة وتمثل ذلك في مراجعة الحروف الهجائية، والتعرف على الحروف بحركاتها المختلفة، وتقسيم الكلمة إلى مقاطع (تفكيك الكلمة) بحيث تبدأ بكلمات بسيطة ثم تتدرج إلى الأصعب، ثم كتابة الحروف كتابة صحيحة، مع تحديد صوت الحرف في مواقعه المختلفة في الكلمات، لنصل إلى اختبار لتقييم مستوى التلاميذ في قراءة الحروف وتقسيم الكلمة إلى مقاطع.

أما أهم النتائج فقد كانت تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ، وسد الفجوات التعليمية وتمكين مزيد من التلاميذ من اللحاق بالمناهج الدراسية المناسبة للصف الدراسي. بالإضافة الى التعرف على قدرات التلاميذ الحقيقية واكتشاف المواهب ومنح الفرصة للمتميزين للإبداع، مع زيادة اهتمام أولياء الأمور للتعرف على المستوى الحقيقي لأبنائهم لتعويض الفاقد التعليمي.

كلمات مفتاحية:

التعليم الاستدراكي، الفاقد التعليمي، اللغة العربية، مراقبات التعليم، الامتحان القبلي والبعدي.

مقدمة:

نظرا لارتباطنا الوثيق بقطاع التعليم تخصصا ومهاما، فقد كان شغلنا الشاغل البحث عن وسائل تعويضية لما لمسناه من تدن في المستوى القرائي والكتابي للتلاميذ من خلال زيارتنا الميدانية واطلاعنا على نتائج الامتحانات العامة لسنوات النقل والشهادات العامة، وما لاحظناه من ضعف كبير في قدرات التلاميذ على القراءة الجيدة والكتابة والتعبير، وعجزهم الواضح عن كتابة إجابات لا نقول شافية ووافية، ولكن على أقل تقدير تؤدي معني وتطرح فكرة متناسقة، بالإضافة إلى اعتمادهم على أسلوب الحفظ والتذكر، وتفضيلهم للأسئلة الموضوعية التي تركز على الاختيار من متعدد، والصح والخطأ، والربط بين العبارات وغيرها من الأسئلة التي لا يضطر فيها التلميذ إلى استخدام مخزون الكلمات التي لديه والتعبير عن المفاهيم التي اكتسبها، والكتابة بأسلوب ذاتي مستقل يظهر شخصيته العلمية والأدبية، الأمر الذي جعلنا نفكر في كيفية العمل على تشجيع التلاميذ على استيعاب أساليب الإنشاء والكتابة وتخزين المصطلحات المختلفة، وربطها في جمل مفيدة ومعبرة يمكن من خلالها أن يعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم، وأن يطرحوا المفاهيم بشكل واضح ومتميز .

وهنا لابد من الإشارة إلى أن رأب الصدع الذي حصل نتيجة للفاقد التعليمي، وإعادة بناء المعارف والمهارات بشكل علمي يحتاج إلى تحديد نسبة الفاقد الذي يعبر عن الخسارة العامة أو الجزئية في المعرفة والمهارات التي من المفترض أن يحصل عليها التلميذ في كل مرحلة، والتي في حال فقدانها تكون لها انعكاسات سلبية على مستقبله العلمي والأكاديمي⁽¹⁾، وبالتالي فإن ما يفقده أو لم يتعلمه من المعارف والمفاهيم الأساسية التي تعد أساسا لبناء المعرفة العامة فيما بعد يسبب عدم اكتمال الدورة المعرفية لديه، وهذا يحتاج إلى توظيف أدوات القياس التربوية الفعالة وإجراء البحوث العلمية الحقيقية⁽²⁾. لكن هذه أيضا كان يعترضها تحديات كثيرة منها بل وأهمها كيفية تعويض التلاميذ عما فقده من مفاهيم، ومعلومات، ومعارف، مبنية على المرحلة الدراسية السابقة وهو ما عرف بـ "الفاقد التعليمي (Learning Loss)"⁽³⁾.

ونظرا لاستئصال هذه المشكلة وتطورها وتواجدها في مختلف المراحل الدراسية حتى المتقدمة منها، فقد رأينا أنه من واجبا إيجاد طريقة مختلفة للتعليم تكون في غير الأوقات الرسمية، وتخرج من إطار المقرر الدراسي الذي قد يمله التلميذ ولا يراه جاذبا ولا محفزا له على التعلم.

من هنا انطلقت مبادرة مشروع التعليم الاستدراكي والذي كانت له أهداف كثيرة من بينها سد الفاقد التعليمي، وتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى تطوير المهارات الأساسية في الحساب. وقد تم التخطيط للمشروع بحيث لا يكون تقليديا ولا يتبع أسلوب الفصل الدراسي المعتاد، بل يعتمد في جوهره على كون التلميذ مشاركا وفاعلا في العملية التعليمية وليس متلقيا لها، وذلك باعتماد أساليب التدريس الحديثة، وربط التعلم بالنشاطات المصاحبة والمحفزة، وتأكيد فكرة المشاركة داخل الفصل وجعل التلميذ محور العملية التعليمية ومحركا لها. وبناء عليه رسمنا خطة لتطبيق التصور المراد تنفيذه بحيث تستهدف المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف السادس، وتقسّم المرحلة

الى ثلاث مستويات يكون فيها الصفين الأول والثاني مجتمعين في المستوى الأول، والمستوى الثاني يشمل الصفين الثالث والرابع، في حين يستهدف المستوى الثالث الصفين الخامس والسادس. واستندنا في مبادرتنا إلى أسئلة جوهرية انطلقنا منها للبحث عن إجابات واقعية وحقيقية: ما الذي ينقص أساليب تعليم اللغة بحيث تكون جاذبة وممتعة؟ كيف نعيد للعملية التعليمية رونقها ونجعل التلميذ قادراً على صنع شخصية متفردة ومتميزة ومشاركة مع نظائرها من خلال القدرة على التواصل بلغة مفهومة ومعان واضحة؟ وكيف يمكننا أن نجعل مسألة التعلم تعتمد على تكوين مخزون لغوي يمتلكه التلميذ ليكون قادراً على شق طريقه في المستقبل في خضم هذا العالم المتلاطم الذي يقدم مواداً جاهزة كتابة وقراءة وحساباً مما جعل العقل البشري يميل إلى الكسل وتعطيل القدرات الفردية لدى الأشخاص؟

الهدف من المشروع:

يهدف المشروع إلى:

1-تعويض الفاقد التعليمي لدى المتعلمين وإكسابهم المهارات الأساسية في اللغة العربية بالدرجة الأولى مع إتاحة الفرصة لتنمية مهاراتهم في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية حسب رغبتهم واستثمار العطلة الصيفية في تهيئتهم للعام الدراسي القادم.

2-رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي.

3-سدّ الفجوات التعليمية من معارف ومهارات خلال فترة إغلاق المدارس.

4-التخفيف عن كاهل أولياء الأمور الذين لا يستطيعون دفع رسوم دروس خاصة لأبنائهم

الهدف الخاص من برنامج اللغة العربية في مشروع التعليم الاستدراكي:

✚ النهوض باللغة العربية في مدارسنا وجعلها اللغة المفضلة للتواصل والحوار في الوسط التعليمي.

✚ تنمية مهارات التهجئة من خلال إدراك العلاقة بين نطق الكلمة وكتابتها.

✚ تنمية مهارة القراءة والاستماع.

✚ تنمية الحصيلة اللغوية وإثرائها بمفردات جديدة.

✚ تنمية مهارة تركيب الجمل والعبارات وإنشاء نصوص تعبيرية جيدة.

✚ تشجيع التلاميذ على القراءة لتوسيع آفاقهم ومداركهم.

فكرة المشروع وآلية تنفيذه:

✚ صمم البرنامج ليتم تنفيذه في العطلة الصيفية ليتمكن كل تلميذ من إتقان المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات.

✚ شُكلت لجنة في سنة 2022م بقرار من وزير التربية والتعليم للإشراف على المشروع ومتابعة تنفيذه وفقاً للخطوات التالية:

- 1- اختيار عدد من المراقبات التعليمية حسب التوزيع الجغرافي بحيث تغطي المناطق التعليمية في ليبيا .
- 2- تحديد المدارس التي ستكون بمثابة مراكز لدروس التعليم الاستدراكي في المراقبات المختارة وفق معايير معينة (فصول واسعة ومكيفة - ساحات كبيرة - موقع قريب ومتاح لأكبر عدد من التلاميذ).
- 3- تسمى المدارس (مراكز) ولا تقتصر على تلاميذ المدرسة أو المراقبة وإنما يستطيع أي تلميذ في المراحل المستهدفة الانضمام لتلقي دروس التعليم الاستدراكي.
- 4- تقسم الصفوف الى ثلاث مستويات: الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)، الصفين الثالث والرابع (المستوى الثاني)، الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث).
- 5- لا يزيد عدد التلاميذ في الفصل الواحد عن 20 تلميذا.
- 6- تحديد الدروس التي يجب أن تُعطى وعدد الحصص المطلوبة والمهارات والأنشطة التعليمية في كل مادة حسب المستوى، وتجهيز اختبارات تشخيصية لتحديد الفاقدين التعليمي.
- 7- عقد ورش عمل لمراقبي التعليم في المراقبات المستهدفة لتنفيذ مشروع التعليم الاستدراكي للتعريف بالمشروع وأهدافه وآليات تنفيذه، واستهداف المعلمين الراغبين في المشاركة بالتدريب وجاهايا وعن بعد.
- 8- نشر استبانة الكترونية للمعلمين والتلاميذ للتسجيل في مراكز التعليم الاستدراكي.
- 9- إعلان المراقبات في صفحاتهم على الفيس بوك عن أسماء المراكز حتى يتوجه إليها التلاميذ والمعلمين.
- 10- الدعم والتوجيه من خلال زيارات ومقابلات يتم فيها متابعة تنفيذ البرنامج وتقديم الدعم للمعلمين أثناء التطبيق.

توجيهات للمعلمين:

- قامت اللجنة المشرفة على المشروع بتوجيه المعلمين المشاركين في البرنامج بحيث يتم مراعاة النقاط التالية:
- إجراء اختبار قبلي بهدف تقويم التلاميذ ووضع خطة التنفيذ بعد تحديد الفاقدين من المهارات.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب احتياجاتهم للمهارات الأساسية والتي تم تحديدها بعد إجراء الاختبار القبلي وتصنيف التلاميذ إلى مجموعات على أساس نتائج هذا الاختبار.
- الابتعاد عن الأسلوب التقليدي في التدريس، وإدخال الأنشطة التعليمية وقراءة القصص، والألعاب، والأنشطة الهادفة.
- أن يكون المعلم مسيرا ومرشدا وموجها (يتفقد التلاميذ أثناء أداء النشاط أو التمارين، ويقيم خطواتهم، ويصحح مسارهم، ويتركهم يحاولون الى أن ينجزوا المهمة بأنفسهم).
- التعامل مع المهارات حسب احتياجات المتعلمين.
- بعد نجاح التلاميذ في اجتياز المهارة، يتم تنمية المهارات الأخرى على التوالي، حتى وإن انتقل إلى مهارات الصف الأعلى من الصف الذي هو عليه، مثال: تلميذ في الصف الثاني تمكن من جميع المهارات الأساسية في المستوى الأول ينتقل إلى مهارات المستوى الثاني أو الثالث إذا مكنته قدراته من ذلك.
- تجهيز بطاقات تتضمن أنشطة وتمارين حسب احتياج المتعلمين موزعة على ثلاثة مستويات.

- استعمال السبورة والوسائل المعاد تصنيعها من التلاميذ أنفسهم كأدوات تعليمية تساعد على الإيضاح.
- تشجيع التلاميذ على التفكير المنطقي السليم والبحث عن الإجابة الصحيحة.
- تحويل المادة إلى نشاط تعليمي فني بحيث يتم عرض أعمال التلاميذ في معرض صغير يقام نهاية البرنامج.
- إجراء اختبار بعدي في نهاية البرنامج ورصد درجات المتعلمين في كل سؤال وتسليم النتائج للمشرف التربوي ومن ثم إلى اللجنة المشرفة من وزارة التربية والتعليم لتقييم المشروع وقياس مدى تحقق الأهداف وكتابة التقرير النهائي.

مكونات برنامج التعليم الاستدراكي في اللغة العربية:

تعد اللغة العربية وسيلة اتصال وأساس مهم لتعلم المعارف والعلوم ، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة امتلاك التلاميذ المهارات اللغوية من قراءة وكتابة، واستماع ومحادثة ، وإخضاع هذه المهارات إلى التطبيق الدائم والتدريب المتواصل والممارسة الفعالة، ولهذا ركز مشروع التعليم الاستدراكي على تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى التلاميذ المتعثرين وذلك من خلال توظيف أنشطة مستندة إلى قصص وبطاقات، ورسومات ووسائل تتلاءم والمرحلة العمرية للتلاميذ، وخصصت خمس ساعات أسبوعياً لمادة اللغة العربية لمدة 6 أسابيع ويوضح الجدول التالي نماذج لأهم المهارات اللغوية التي شملها البرنامج:

مهارات اللغة العربية للمستوى الأول (الصفين الأول والثاني) في التعليم الاستدراكي						
الكلمة والجملة	المهارة الأساسية	آلية التنفيذ				
<ul style="list-style-type: none"> • مراجعة الحروف مع الحركات القصار وحروف المد واللين والحرف الساكن- التتوين - أل- شكل الحرف. • التمييز بين أنواع التتوين لفظاً وكتابة. • التمييز بين اللام القمرية واللام الشمسية لفظاً وكتابة. 	القراءة	<ul style="list-style-type: none"> • مراجعة الحروف الأبجدية من حرف الألف إلى حرف الياء . • التعرف على الحروف بحركاتها المختلفة. • تقسيم الكلمة إلى مقاطع (تفكيك الكلمة) بحيث نبدأ بكلمات بسيطة ثم نتدرج إلى الأصعب. على ألا تقل الكلمات المراد تفكيكها عن عشرين كلمة خلال الأسبوع. مع التمهين من خلال الكتابة). <p>مثال: بَابُ</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td>فَا</td> <td>طِ</td> <td>مَ</td> <td>لُ</td> </tr> </table> <ul style="list-style-type: none"> • قراءة كلمات مكتوبة على قطاعات مع وضع الحركات على كل كلمة. • تحديد صوت الحرف في مواقعه المختلفة في الكلمات. • التمييز بين حروف المد (الأف والواو والياء). • تنشيد المعلمة مع تلاميذها الأناشيد التي حفظوها. 	فَا	طِ	مَ	لُ
فَا	طِ	مَ	لُ			

<ul style="list-style-type: none"> • القراءة جهرا بطلاقة والتعبير مع التركيز على النطق السليم وإظهار الحركات. • قراءة مجموعة من النصوص السردية. • استخدام لغة موسيقية تتميز بالإيقاع والقوافي. • تقوم المعلمة بكتابة بعض الكلمات وتطلب من تلاميذها إضافة التتوين مع تغيير ما يلزم وقراءتها. • تقوم المعلمة بتوزيع بطاقات على التلاميذ وتطلب منهم قراءتها وتصنيفها على السبورة من حيث التاء المفتوحة والتاء المربوطة. 		<ul style="list-style-type: none"> • التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة لفظاً وكتابة.
<ul style="list-style-type: none"> • كتابة الحروف كتابة صحيحة. • كتابة التلميذ لاسمه وقراءته. • كتابة كلمات أو جمل للتعبير عن صورة. • كتابة سطر مستوى بخط نسخ ثلاث مرات على أن تكون كل مرة أفضل من التي قبلها. • كتابة الحروف باستخدام الترتيب الصحيح لحركة اليد عند الكتابة • تمرين التلاميذ على كتابة كلمات تحتوي على حروف مشددة في الكراسة مع وضع علامة الشدة بصورة صحيحة على الحرف المناسب لها • استمرار التدريب على الكتابة مع مراعاة النظام والنظافة وقواعد الخط وضبط الكلمات. • يدرّب المعلم تلاميذه على كتابة مجموعة من الجمل مع مراجعة التفكيك واللامين القمرية والشمسية مع دقة النقل. • يطلب المعلم من التلاميذ ذكر كلمات تبدأ بال التعريف وكلمات نكرة لا تبدأ بال التعريف وكتابتها على السبورة وملاحظة الفرق بينها • يختار المعلم فقرة من موضوع يختاره مع التلاميذ ويطلب منهم كتابته مع مراعاة وضوح الحروف وتناسقها وحسن الخط إجمالاً. 	الكتابة	
<ul style="list-style-type: none"> • سماع ونطق أصوات في الكلمة، وسط الكلمة، نهاية الكلمة • طلب الإذن والرد على طلب الآخرين بالاستئذان. • العمل في مجموعات صغيرة والتأكد من مشاركة الجميع. • تمثيل القصص المعروفة مع استخدام أصوات مختلفة لشخصيات مختلفة 	الاستماع والتحدث	

<ul style="list-style-type: none"> • التحدث بغرض التواصل-فهم واستخدام الجملة الخبرية وأسلوب الاستفهام والأمر . • يترك للتلاميذ الحرية في الحديث عن أشياء يدركونها بحواسهم في المدرسة أو البيئة المحيطة (الشارع-المنزل-المدرسة) • تعرض المعلمة أمام تلاميذها صوراً لإشارات المرور ورجل المرور وسيارة الشرطة وتطلب منهم التعبير عنها مع المساعدة والتوجيه. • تستمر المعلمة في تنمية مهارات التلاميذ التعبيرية من خلال الصور 		
مهارات اللغة العربية للمستوى الثاني (الصفين الثالث والرابع) في التعليم الاستدراكي		
آلية التنفيذ	المهارات الأساسية	الكلمة والجملة
<ul style="list-style-type: none"> • قراءة فقرة من موضوع تحدده المعلمة واستخراج الكلمات الصعبة. • استخدام استراتيجيات الصوتيات لفهم نصوص الفصحى بسرعة. • قراءة نصوص مألوفة جهراً بطلاقة مع التأكيد على سلامة قراءة النص. • القراءة الصامتة والدقيقة للتعرف على المعنى. • استخدام ضمائر الغائب والمتحدث والمخاطبة بصورة صحيحة في تركيب الجمل. • تقوم المعلمة بإعداد بطاقات وكل بطاقة مكتوب عليها حرف جر وتوزعها على مجموعة من التلاميذ بحيث يقومون بلصق الحروف على السبورة ويطلب من التلاميذ الآخرين تكوين جمل بها حروف الجر. 	القراءة	<ul style="list-style-type: none"> • التمييز بين الاسم والحرف والفعل • أسماء الإشارة • الأسماء الموصولة • أدوات الاستفهام • حروف الجر • الضمائر • المذكر والمؤنث • ظرفا الزمان والمكان
<ul style="list-style-type: none"> • كتابة نص كتابة واضحة مع إبداء بعض الملاحظات للتلاميذ الذين لم يصلوا إلى مستوى جيد في الكتابة. • إتقان كتابة الحروف المتصلة والمنفصلة • كتابة عبارة بخط النسخ • كتابة عبارة بخط الرقعة • استخدام مجموعة من أدوات الربط التي تدل على الزمان أو المكان وكتابتها بطريقة صحيحة. • استخدام المهارات الصوتية لتهجئة الهمزة والمد والألف المقصورة قبل كتابتها 	الكتابة	

<ul style="list-style-type: none"> • كتابة جمل بسيطة • تدرب المعلمة تلاميذها على التحدث باللغة العربية بطريقة مبسطة وتشجعهم على ذلك. • تعرض المعلمة صوراً مختلفة لتشجيع تلاميذها على التحدث وضبط حديثهم والابتعاد عن التثيرة. • تختار المعلمة فقرة من درس لغتي الجميلة وتفتح حواراً منظماً مع التلاميذ. • تقسم المعلمة التلاميذ إلى مجموعات لمناقشة دور الأم والأب وواجب الأبناء نحوهم، ويراعى في النقاش النظام واحترام الآخرين عند الإجابة والتحدث بلغة عربية بسيطة والتواصل بطريقة سلسلة مع التلاميذ. • تسأل المعلمة التلاميذ عن أهمية الحقوق والواجبات. • تقوم المعلمة بتوزيع بطاقات أدوات الاستفهام على عدد من التلاميذ ليقوم كل تلميذ بتكوين سؤال بأداة الاستفهام التي كانت من نصيبه، ومناقشة التلاميذ من خلال الأسئلة التي يتم طرحها. • تطلب المعلمة من التلاميذ كتابة جمل عن فصل الصيف بها حروف جر. 	الاستماع والتحدث	
مهارات اللغة العربية للمستوى الثالث (الصفين الخامس والسادس) في التعليم الاستدراكي		
آلية التنفيذ	المهارات الأساسية	الكلمة والجمله
<ul style="list-style-type: none"> • تختار المعلمة نصاً مناسباً: • يقدم التلاميذ فقرة من النص بعد التمهيد لها. • تقرأ المعلمة الفقرة بعد كتابتها على السبورة قراءة نموذجية مع التمثيل الصوتي عند القراءة. • قراءة النص من قبل بعض التلاميذ. • تدريب التلاميذ على النطق السليم والإلقاء الصوتي مع مناقشة التلاميذ حول النص والمعنى والكلمات الصعبة. • تفتح المعلمة نقاش مع التلاميذ حول موضوع الفقرة مع ربطها بالواقع الذي يعيشونه. • تسأل المعلمة التلاميذ عن المعلومات التي تحصلوا عليها من الفقرة • كتابة معاني الكلمات الصعبة في جمل مفيدة. 	القراءة	<ul style="list-style-type: none"> • الفعل الماضي • الفعل المضارع • الفعل الصحيح • الآخر والفعل • المعتل • الجملة الاسمية • ظرف الزمان • وظرف المكان • المضاف • والمضاف إليه

<ul style="list-style-type: none"> • تقييم التلاميذ ومعرفة مواطن الضعف من خلال الأسئلة والعمل على رفع مستواهم اللغوي. 		<ul style="list-style-type: none"> • التمييز بين الأسماء الموصولة للمذكر وللمؤنث • المتنى والجمع
<ul style="list-style-type: none"> • كتابة نص على السبورة بخط واضح. • المد بأنواعه. • الحرف المشدد. • نماذج على السبورة لما سبق. • تطلب المعلمة من التلاميذ كتابة جمل مفيدة عن فصل الصيف • تطلب المعلمة من التلاميذ كتابة كلمات بها أحرف متشابهة. • تقوم المعلمة بكتابة مجموعة من الكلمات على السبورة وتطلب من التلاميذ كتابة مفرد ومتنى الكلمات المعطاة. 	الكتابة	
<ul style="list-style-type: none"> • فتح حوار مع التلاميذ حول مواضيع معينة مثل: • دور التلميذ في خلق مدرسة نموذجية. • آراء التلاميذ حول الفوضى وأسبابها وأهمية النظام. • موضوع الغذاء الصحي: • مناقشة الموضوع بطريقة حوارية مع التلاميذ (أهم الأكلات اللبية ومدى ملاءمتها مع الغذاء الصحي). • الفواكه والخضروات ودورها في الغذاء الصحي) • مناقشة بعض العادات السيئة في حياتنا الغذائية. • كيف نحضر وجبة صحية ؟ • تقييم المناقشة والحوار ومدى تفاعل كل تلميذ 	الاستماع والتحدث	

المشاركون في المشروع:

شارك في المشروع على مدى عامين متتاليين عدد كبير من المراقبات التعليمية والمعلمين والتلاميذ والجدول التالي يوضح الأعداد المشاركة خلال العامين الدراسيين 2021-2022م و 2022-2023م

البند	2022-2021م	2023-2022م
عدد المراقبات التعليمية	17	42

158	113	عدد مراكز التعليم الاستدراكي
19517	12631	عدد التلاميذ المشاركين
1749	1612	عدد المعلمين المشاركين

أما إحصائيات العام 2023-2024 فلا زالت لم تكتمل لأن البرنامج تحت التنفيذ ولم ينته بعد.

الاختبارات القبليّة والبعديّة:

تم إعداد اختبارات قبليّة وبعديّة في مادة اللغة العربيّة للمستويات الثلاثة، حيث أجريت الاختبارات القبليّة بإشراف المعلمين والمشرفين التربويين في بداية البرنامج لتحديد الفاقد التعليمي لدى التلاميذ، وبعد انقضاء مدة البرنامج أجريت الاختبارات البعديّة بنفس الأسئلة لمعرفة مدى استفادة التلاميذ من الدروس الاستدراكية، وقامت اللجنة المتخصصة بتحليل نتائج هذه الاختبارات، وتبين أن هناك زيادة في درجات التلاميذ في الاختبارات البعديّة مقارنة بالاختبارات القبليّة مما يعطي مؤشراً لمدى استفادتهم من هذا البرنامج.

اختبار المستوى الثاني:

مشروع التعليم المتكامل في تلقى الأول من مرحلة التعليم الأساسي
اختبار شخصي
المستوى الثاني (الصف الثالث والرابع)
المادة / اللغة العربية
اسم التلميذ:

السؤال الأول:
في الزمان القديم كان إنسان الكهف يعيش في الغابات ويتألم في الكهوف فشفق بالبرد ولم تكن تعرف المصانع ولا الملابس فلبس جلود الحيوانات لتقيه البرد. وعندما أحس بالحر خلع جلود الحيوانات وارتدى أوراق الأشجار لتخويه من حرارة الشمس ثم فكر أن يحيط جلود الحيوانات وهكذا ابتعدت فترة الملابس.



1-1. من هو إنسان الكهف؟
1-2. ماذا كان يلبس في فصل الشتاء؟
1-3. كيف بدأت فترة الملابس؟ ولماذا؟

س2/ أجب:
1. ملابس الشتاء
2. ملابس الصيف
3. صنعت الملابس في وقتنا الحالي من
4. يحيط لنا الملابس.

5 درجات

س3/ صوّب ما يأتي:
1. تأخذ الفطن من الخيوان
2. تأخذ الصوف من ثياب الصوف

س4/ ضع خطاً تحت الأسماء وذاترة حول الأفعال:
ازدى . الفارس . ملابس . يلبس . خياط . الشتاء . تشغز

س5/ غير عما يأتي:
1. شطوط الغروب.
2. إشارات المرور.

س6/ املا الفراغات بالكلمات المناسبة:
1. تبت جميل.
2. أخي أقي.
3. هوية أبي
4. المغفمة الدرس.

س7/ أتمم الحزف ناقص:
..... - بي - قذر - قزا - رجا - غمر

س8: اكثب بحظك الجميل.
الخدمته رب العالمين

2

س9/ تحدث عن الصور بأشلوبك في جملي مفيدة:
.....
.....
.....

س10/ فكر ثم أجب:
1. تتكون الكلمة من وتتكون الجملة من
2. يكل حرف حنبت حركته.
3. لا نستطيع أن نقرأ ولا نكتب دون

س11/ أذكر واكتب غنى وجمع الكلمات الآتية

الكلمة	المثنى	الجمع
باب		
كؤنة		
مفم		
سيارة		
خفينة		

س12/ حول الأفعال المضارعة الآتية إلى أفعال ماضية:
يشترى ← - يتجول ← - ترضع ←
تفسي ← (خاص بتلاميذ الصف الرابع)

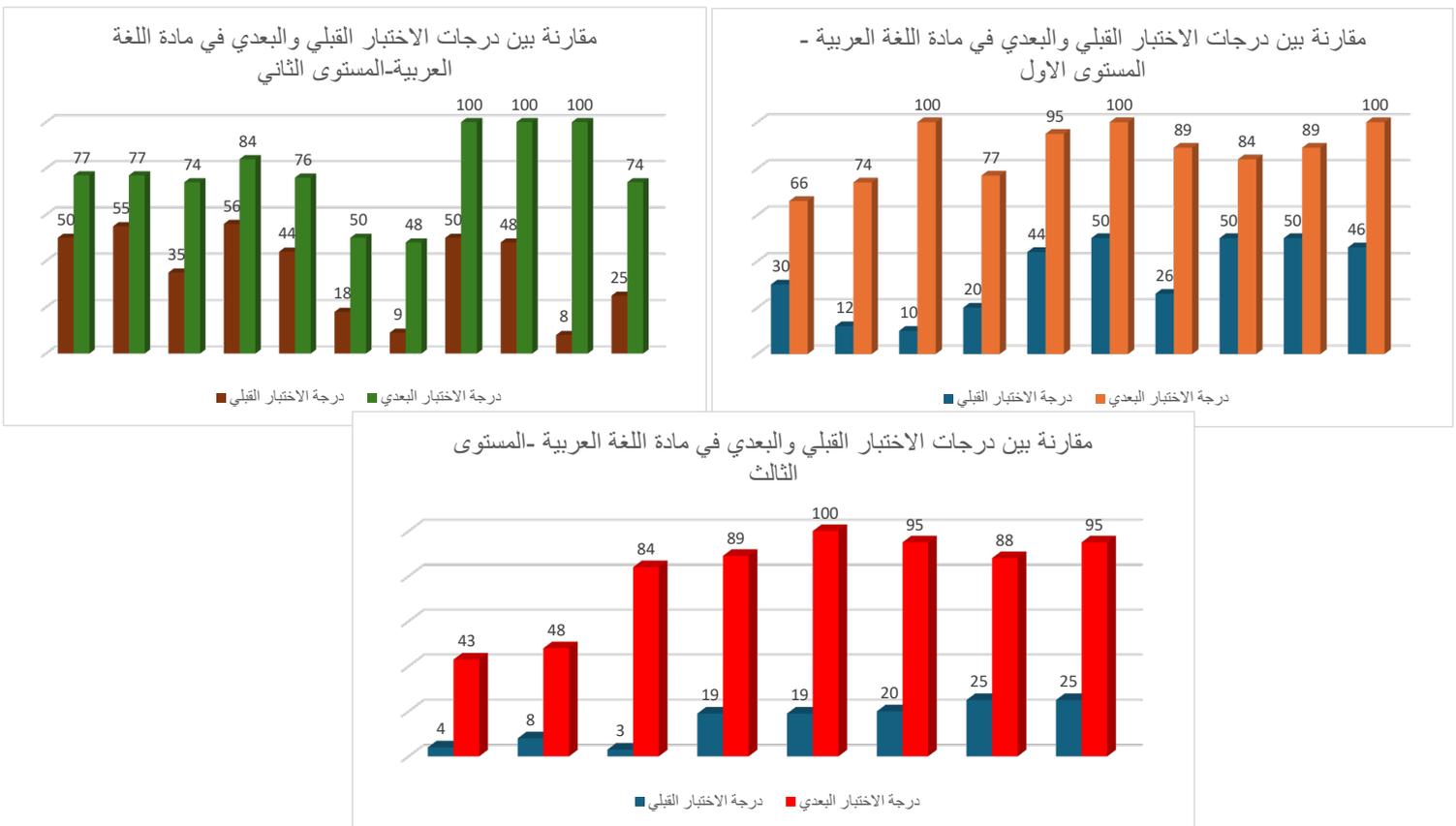
3

س13/ استعمل أدوات النسخ للإجابة عن الأسئلة الآتية:
1. هل يجب أن نتأم متأخراً؟
2. هل نفضل الفيات عن المدرسة؟
3. هل نخجل من الإجابة عن الأسئلة؟

س14/ اسأل زميلك عن:
1. صغته.
2. والديه.
3. مكان سكنه.

وَقَمَّحُمُ اللَّهُ

عينة من نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة:



آليات المتابعة:

- قامت اللجنة الوزارية المشرفة بمتابعة مراكز التعليم الاستدراكي على مستوى المراقبات وذلك من خلال عمل مقابلات مع مراقبي التربية والتعليم في البلديات والمشرفين التربويين وزيارة المراكز وتسجيل الملاحظات وتعبئة نماذج أعدت لهذا الغرض.
- عقدت اجتماعات أسبوعية مع المشرفين من المراقبات التعليمية المختلفة عن بعد عبر تطبيق Zoom لدراسة التحديات التي تواجه مراكز التعليم الاستدراكي.
- تنفيذ زيارات ميدانية من قبل اللجنة والمشرفين الإداريين والتربويين للوقوف على أداء المراكز.

أهم نتائج مشروع التعليم الاستدراكي في اللغة العربية:

- ✓ تمكين مزيد من التلاميذ من اللحاق بالمناهج الدراسية المناسبة للصف الدراسي وسد الفجوات التعليمية.
- ✓ إعداد التلاميذ للمرحلة الدراسية المقبلة وتجهيزهم لتقبل المناهج الجديدة وتعودهم على البيئة المدرسية المحفزة.
- ✓ تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية.
- ✓ زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية إكساب أبنائهم مهارات اللغة العربية.

الخلاصة والتوصيات:

من خلال تنفيذ مبادرة التعليم الاستدراكي والمؤشرات التي تم استنتاجها مع بداية العام التالي من خلال متابعتها لمستوى التلاميذ المشاركين، حيث ثبتت فاعلية البرنامج في تحسين المهارات اللغوية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مما يدفعنا إلى التأكيد على أهمية استمرار هذا البرنامج وتوفير فرص التعليم التعويضي والاستدراكي لجميع التلاميذ، وتقييم فاقد التعلم المحتمل، ودعم المعلمين لضمان تكييف أساليب التدريس مع مستويات تعلم التلاميذ، وتوفير برامج إثرائية للتلاميذ ذوي الأداء المنخفض. واستثمار هذا البرنامج فيما يفيد التلاميذ وينمي لديهم المهارات المفقودة في اللغة العربية، مع بعض الألعاب للتحفيز وزيادة النشاط كالألغاز والتمارين والأغاني والأناشيد. وفي ختام هذه الورقة نقدم التوصيات التالية:

- تبسيط اللغة العربية في المناهج الدراسية وتقديمها بصورة سلسة ومحبة.
- استعمال وسائل تعليمية جديدة تسهم في اكساب مهارات اللغة العربية، وتدريب المعلمين على استخدامها.
- الابتعاد عن تدريس اللغة العربية بطريقة نظرية والاهتمام بالأنشطة والتدريبات بمشاركة التلاميذ.
- تخصيص مشروع التعليم الاستدراكي لتعزيز مهارات اللغة العربية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

- 1- الرمحي، رفاء 2021 الفاقد التعليمي...وجائحة كورونا.
<https://www.maannnews.net/articles/2037587.html>
- 2-الرشيدى، العنود (2022) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد 19) ومقترحات علاجها
بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين.
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_228210_c27b96639fd04a95ef0cd09428437492.pdf
- 3-د. وحيد حبران (2020) الفاقد التعليمي: ماهو؟ وكيف نعمل على الحد منه؟
<https://www.teachercc.org/uploads/articles/7208c82f5f295e6cce79809a428f9440.pdf>
- 4-صفحة مشروع التعليم الاستدراكي على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100084037847773&mibextid=ZbWKwL>
- 5-تقرير المرحلة الأولى من مشروع التعليم الاستدراكي.
https://drive.google.com/file/d/1U26lyjzJ30waRs_Q9yk8Z3e1wR2HAJRt/view?usp=sharing
- 6-تقرير المرحلة الثانية من مشروع التعليم الاستدراكي.
https://drive.google.com/file/d/1pteBraa_XP36nyEciJENRKNHlzeZVFD6/view?usp=sharing
- 4-خطة منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي-وزارة التربية والتعليم الليبية.